بُغْيَةُ الْفُحُولِ

فِي اخْتِصَارِ سُلَّم الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ

فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلَّم

لِلْعَلاَّمَةِ الشَّيْخِ

حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ تعَالَى

اختصره

الفقير إلى عفْوِ رَبِّهِ

عبد الصمد بن الأخضر بن عمر المقداد

الحمزي الحملاوي الإدريسي الحسني الهاشمي القرشي





بُغْيَةُ الْفُحُولِ
فِي اخْتِصَارِ سُلَّمِ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ
فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلّم

لِلْعَلاَّمَةِ الشَّيْخ
حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

اختصره
الفقير إلى عفْو رَبِّهِ
عبد الصمد بن الأخضر بن عمر المقداد
الحمزي الحملاوي الإدريسي الحسني الهاشمي القرشي



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسـول اللـه وعلى آلـه وصحبه وإخوانه إلى يوم الدين أمّا بعد:

فهذا اختصارٌ لمنظومة (سُلَّم الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُـولِ فِي تَوْحِيـدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلَّم لِلْعَلاَّمَةِ الشَّيْخِ حَافِـظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ رَحِمَـهُ اللـهُ تَعَـالَى) نظهمـا الشـيخ في اعتقـاد أهـل السـنة والجماعـة، وقـد أمتعنـا بهـا رحمـه اللـه ، وقـد تضـمنت (290)بيتا في بيان المعتقد الصحيح الذي ندين الله به. وهي سـهلة ماتعةٌ جدا لا سـيما وأنهـا في بحـر الرجـز الـذي يسـهل علوقـه في الذهن، ولما كانت كذلك ، وقد رأيت أن الشيخ رحمه الله قد فصـل في بعض المـواطن، رأيت أن أختصـر مـا فصـله ، وحـافظت على الأصـول الـتي ذكرهـا الشـيخ رحمـه اللـه، وحـذفت مـا تمّ تكـراره، فصارت في(220) بيت. فلله الحمد والمنة.

وقد عملت عليه وفق الآتي:

1. أدرجت مجموعة من الأبيـات للنظم، لأجـل الاختصـار لا سـيما في المقدمة كالصلاة والسلام على النبي، وذكـر نـوع التوحيـد مع الأنواع، وزيادة شرطٍ ثامن لشروط (لا إلـه إلا اللـه). وكـذا أبيات في خاتمة الاختصار لأجل بيانـه وتسـميته ، ومـا أدرجتـه من أبيـات هـو من نظمي وللـه الحمـد والمنـة، وأشـرت إليهـا ب(مد) أي مدرجة وتجدها في موضعها.
2. الأبيات المدرجة(مد) هي كالتالي:

قَـــالَ الْإِمَـــامُ حَافِـــظُ بْنُ الْحَكَمِي	**عَلَيْـهِ رَحْمَـةُ الْإِلَـهِ الرَّاحِـــــمِ**
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَـدَا	**عَلَى الرَّسُولِ الْقُرَشِيِّ أَحْمَـــدَا**
وَآلِـهِ وَصَــحْبِهِ وَكُـــلِّ مَنْ	**عَلَى الْهُــدَى تَبِعَهُمْ وَبِالسُّــنَنْ**
والثَّانِ مِنْـهُ وَبِـــلاَ انْفِكَـاكِ	**أَنْ تَعْبُـــدَ اللــــهَ بِلَا إِشْــــرَاكِ**
هَــذَا بَيَــانُ أَوَّلُ الْأَنْــــوَاعِ	**فِي وَصْفِ رَبِّنَـا بِلَا ابْتِــــــدَاعِ**
وَزِيـــدَ ثَامِــــــنٌ وَبِالْأَدِلَّةِ	**الْكُفْـرُ بِالطَّاغُــوتِ شَـرْطُ الْمِلَّةِ**



ثُمَّ الرَّجَـــا مِنْ رَبِّنَـــا الْغَفَّارِ	قَبُـــــولَ ذَا النَّظْمِ بِالاِخْتِصَـــــارِ
سَـمَّيْتُهُ بِبُغْيَـةِ الْفُحُـــــــولِ	عَلَى اخْتِصَـــارِ سُـــلَّمِ الْوُصُـــول
وَرَحْمَــةُ اللـــهِ عَلَى الْإِمَــام	تَغْشَـــاهُ سَـــرْمَدًا عَلَى التَّمَـــامِ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ مَـــعَ افْتِقَـــارِ	وَحَــذْفِ مَــا فِيــهِ مِنْ التَّكْــرَارِ
أبْيَاتُـهُ رَاءٌ وَكَـافٌ فِي الْعـدَدْ	فِي شَـــهْرِ ذِي الْحِجَّةِ فَاضْـــفَرْ بِالرَّشَــــــــــــــدْ
فِي عَـــام(زَاي)ثُمَّ (لاَم) فِي الْجُمَــــــــــــــــــــــــلْ	ثُمَّ(تَ)(غَيْنٌ) فَــافْهَمَنَّ ذَا مَثَـــلْ

3. قمت بإثبات ألفاظ له، وجدتها في مخطوط النظم للشيخ رحمه الله تعالى، فأثبتها فيه. تجدها في موضعها ، ووضحتها على هامش النظم.
4. المخطوطة لم تتوفر كاملة لدي ، وهذا مما يؤسفني كثيرا، فهي تبدأ من توحيد القصد والطلب. من صفحة 5 إلى صفحة 12 آخر النظم.
5. مصدر هذه المخطوطة أخذتها من موقع الشيخ رحمه الله تعالى وهي على الرابط التالي على النت: http://hakmy.com/upload/sullam-makhtot-hakmy.com.pdf

واللهَ تعالى أسأل أن تكون خالصة لوجهه سبحانه وأن ينفع بها كما نفع بأصلها.

والحمد الله ربّ العالمين وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وإخوانه إلى يوم الدين.

وكتب عبد الصمد بن الأخضر بن عمر المقداد

3 – 12-1437هـ / 05-09-2016م



مقدمة

الْحَكَمِي (مــــــــــــــــــــــــــد)(1)	1	عَلَيْهِ رَحْمَـةُ الْإِلَـهِ الـرَّاحِمِ
أَبْـــدَأُ بِاسْـــمِ اللَّهِ مُسْـــتَعِينَا	2	رَاضٍ بِـــهِ مُـــدَبِّرًا مُعِينَا
وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ كَمَـــا هَـــدَانَا	3	إِلَى سَـبِيلِ الْحَـقِّ وَاجْتَبَانَا
ثُمَّ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ سَـرْمَدَا	4	عَلَى الرَّسُـــول الْقُرَشِـــيِّ أَحْمَدَا
وَآلـهِ وَصَـحْبِهِ وَكُـلِّ مَنْ (مــد)(2)	5	عَلَى الْهُـــــــــــدَى تَبِعَهُمْ مَا السُّنَنْ
وَبَعْـــــدُ هَـــــذَا النَّظْمُ فِي الْأُصُولِ	6	لِمَنْ أَرَادَ مَنْهَـــجَ الرَّسُولِ
سَـــأَلَنِي إِيَّاهُ مَنْ لَا بُـــدَّ لِي	7	مِنِ امْتِثَالِ سُؤْلِهِ الْمُمْتَثَـلِ
فَقُلْتُ مَـــعْ عَجْـــزِي وَمَـــعْ إِشْفَاقِي	8	مُعْتَمِدًا عَلَى الْقَدِيرِ الْبَاقِي

[1]) (مد) مدرج ، الْإِمَامُ حَافِظُ بْنُ الْحَكَمِي هو أحد علماء أهل السنة والجماعة، وأحد أعلام شبه الجزيرة العربية. ينتسب إلى قبيلة حكم المعروفة والتي تتمركز في المخلاف السليماني، وتعود أصولهم إلى الحكم، أحد أبناء سعد العشيرة، وهو أحد أجداد العرب القحطانية. ولد في 24 رمضان 1342هـ بقرية السلام الواقعة جنوب شرقي مدينة جازان، وحينما أتم سبع سنوات من العمر ألحقه والده هو وشقيقه الأكبر محمد بمدرسة لتعليم القرآن الكريم في قرية الجاضع، وفيها قرأ على مدرسه جزأين من القرآن، ثم أكمل حفظه وعمره لم يتجاوز الثانية عشرة. كما أتقن الكتابة والخط، واشتهر بحسن خطه وجماله. كما قام بقراءة وحفظ بعض كتب ومتون الحديث والتفسير والتوحيد والفقه والفرائض مع أخيه بمنزل والدهما، حيث لم يكن بالقرية عالم أو مدرسة تقوم بتعليم هذه العلوم. تتلمذ على يد الشيخ عبد الله القرعاوي ، حين أظهر تقدماً في تحصيل العلم، كلفه الشيخ القرعاوي بالتدريس لزملائه وللطلبة المستجدين، ثم عيَّنه في سنة 1363 هـ مديرا لمدرسة "صامطة السلفية"، كما كلفه بالإشراف على مدارس القرى المجاورة. بدأ الشيخ حافظ التصنيف في سن صغيرة، فحين بلغ من العمر 19 عاماً طلب منه شيخه القرعاوي أن يصنف نظماً في علم التوحيد، فصنف منظومته "سلم الوصول إلى علم الأصول" وانتهى من تسويدها سنة 1362 هـ، فنالت استحسان شيخه وغيره من العلماء. ثم واصل التصنيف بعد ذلك في فنون مختلفة. ومن مصنفاته: منظومة "سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول". و كتاب معارج القبول في شرح سلم الوصول و كذا منظومة "اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون" السبل السوية لفقه السنن المروية. غيرها . توفي بعد أدائه مناسك الحج في مكة يوم 18 من ذي الحجة سنة 1377 هـ عن عمر يبلغ 35 عاماً، ودفن بمكة رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

[2]) هي أبيات مدرجة لأجل بيان اختصار النظم. وقد أشرت إليها في النظم في مكان إدراجها بحرفي (مد) أي مدرجة.



فصلٌ في بيان أَوَّلِ مَا فَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَى العباد وأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِم		
اِعْلَمْ بِـــأَنَّ اللَّهَ جَـــلَّ وَعَلَا	9	لَمْ يَتْـرُكِ الْخَلْـقَ سُـدًى وَهَمَلَا
بَـلْ خَلَـقَ الْخَلْـقَ لِيَعْبُـدُوهُ	10	وَبِالْإِلَهِيَّةِ يُفْــــــرِدُوهُ
أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَى مِنْ ظَهْرِ	11	آدَمَ ذُرِّيَّتَـــــهُ كَالـــــذَّرِّ
وَأَخَـــذَ الْعَهْـــدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ	12	لَا رَبَّ مَعْبُـودٌ بِحَـقٍّ غَيْـرَهُ
الحكمة من إرسال الرسل وهي التذكير بالعهد والميثاق الذي أخذه الله على عباده		
وَبَعْـدَ هَـذَا رُسْـلَهُ قَـدْ أَرْسَـلَا	13	لَهُمْ وَبِـالْحَقِّ الْكِتَـابَ أَنْـزَلَا
لِكَيْ بِـــذَا الْعَهْـــدِ يُـــذَكِّرُوهُمْ	14	وَيُنْـــذِرُوهُمْ وَيُبَشِّـــرُوهُمْ
كَيْ لَا يَكُـونَ حُجَّةٌ لِلنَّاسِ بَـلْ	15	لِلَّهِ أَعْلَى حُجَّةٍ عَـزَّ وَجَـلّْ
فَمَنْ يُصَــــدِّقْهُمْ بِلَا شِـــقَاقِ	16	فَقَـدْ وَفَى بِـذَلِكَ الْمِيثَـاقِ
وَذَاكَ نَـــاجٍ مِنْ عَـــذَابِ النَّارِ	17	وَذلِكَ الْوَارِثُ عُقْبَى الـدَّارِ
وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَـــابِ كَـــذَّبَا	18	وَلَازَمَ الْإِعْرَاضَ عَنْـهُ وَالْإِبَا
فَـــذَاكَ نَـاقِضٌ كِلَا الْعَهْـدَيْنِ	19	مُسْـــتَوْجِبٌ لِلْخِـــزْيِ فِي الدَّارَيْنِ
فصلٌ في بيان أقسام التوحيد وبيان أنه أول ما يجب على المكلف		
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيـــــــدِ	20	مَعْرِفَـةُ الـرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيـدِ
إِذْ هُـوَ مِنْ كُـلِّ الْأَوَامِـرْ أَعْظَمُ	21	وَهْـوَ نَوْعَـانِ أَيَـا مَنْ يَفْهَمُ
إِثْبَـاتُ ذَاتِ الـرَّبِّ جَـلَّ وَعَلَا	22	أَسْـمَائِهِ الْحُسْـنَى صِـفَاتِهِ الْعُلَا
والثَّانِ مِنْهُ وَبِلاَ انْفِكَاكِ (مد)[3]	23	أَنْ تَعْبُـدَ اللـهَ بِلَا إِشْـرَاكِ

[3] (مد) مدرجة، لبيان النوع الثاني من التوحيد وقد ذكره الشيخ رحمه الله في فصل لاحق، وآثرت أن أذكر الأنواع أولا ثم بعد ذلك يأتي التفصيل .فالنوع الأول : توحيد المعرفة والإثبات، والثاني توحيد القصد و الطلب و هو توحيد العبادة. وأشرت إليه في البيت المدرج : (والثَّانِ مِنْهُ وَبِلاَ انْفِكَاكِ) أي النوع الثاني من التوحيد. وحذفت الياء من (الثان) لضرورة الوزن،(وَبِلاَ انْفِكَاكِ) أي بلا انفكاكٍ عن النوع الأول، لأن توحيد الإثبات والمعرفة يلزم منه توحيد المعبود وهو الله سبحانه وتعالى فيوحد الله



فصلٌ في بيان النَّوْعِ الْأَوَّلِ : وَهُوَ تَوْحِيدُ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِثْبَاتِ .		
هَـذَا بَيَـانُ أَوَّلُ الْأَنْـوَاعِ(مــد)[4]	24	فِي وَصْفِ رَبِّنَا بِلَا ابْتِدَاعِ[5]
فَإِنَّهُ الــرَّبُّ الْجَلِيــلُ الْأَكْبَــرُ	25	الْخَـالِقُ البـارِئُ والْمُصَـوِّرُ
الْأَوَّلُ الْمُبْـــــدِي بِلَا ابْتِـــدَاءِ	26	وَالْآخِـرُ الْبَـاقِي بِلَا انْتِهَـاءِ
الْأَحَـدُ الْفَـرْدُ الْقَـدِيرُ الْأَزَلِي	27	الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيْمِنُ الْعَلِي
عُلُــوَّ قَهْــرٍ وَعُلُــوَّ الشَّــانِ	28	جَلّ عَنِ الْأضْدَادِ وَالْأعْـوَانِ
كَـــذَا لَـــهُ الْعُلُـــوُّ وَالْفَوْقِيَّهْ	29	عَلَى عِبَـــــــــادِهِ بِلَا كَيْفِيَّهْ
وَمَـــــعَ ذَا مُطَّلِـــــعٌ إِلَيْهِمْ	30	بِعِلْمِــــــــهِ مُهَيْمِنٌ عَلَيْهِمْ
حَيٌّ وَقَيُّومٌ فَلَا يَنَــــــــــــامُ	31	وَجَــلَّ أَنْ يُشْــبِهَهُ الْأَنَــامُ
لاَ تَبْلُــغُ الْأَوْهَــامُ كُنْــهَ ذَاتِــهِ	32	وَلَا يُكَيِّفُ الْحِجَــا صِــفَاتِهِ
مُنْفَـــــرِدٌ بِـــــالْخَلْقِ وَالْإِرَادَهْ	33	وَحَـاكِمٌ جَـلَّ بِمَـا أَرَادَهْ
فَمَنْ يَشَــأْ وَفَّقَــهُ بِفَضْــلِهِ	34	وَمَنْ يَشَــأْ أَضَــلَّهُ بِعَدْلِــهِ
لِحِكْمَــــةٍ بَالِغَـــةٍ قَضَـــاهَا	35	يَسْـــتَوْجِبُ الْحَمْـــدَ عَلَى اقْتِضَـــاهَا
وَهْــوَ الَّذِي يَـرَى دَبِيبَ الــذَّرِّ	36	فِي الظُّلُمَـاتِ فَـوْقَ صُـمِّ الصَّخْرِ
وَسَــامِعٌ لِلْجَهْــرِ وَالْإِخْفَــاتِ	37	بِسَمْعِهِ الْوَاسِـعِ لِلْأَصْـوَاتِ
وَعِلْمُـهُ بِمَـا بَـدَا وَمَـا خَفِي	38	أَحَــاطَ عِلْمًــا بِــالْجَليِّ وَالْخَفِي
وَهْـــوَ الْغَنِي بِذَاتِـــهِ سُـــبْحَانَهُ	39	جَـلَّ ثَنَـاؤُهُ تَعَـالَى شَـانُهُ

تعالى في الصفات كما يوحد في العبادة فلا يشرك معه أحدٌ لا ملكٌ مقرب ولا نبي مرسل.

[5]) بِلَا ابتداع : يراد كل بدعة تصرف المعنى الشرعي لهذا النوع من التوحيد ، والمنهج الحق هو ما عليه أهل السنة والجماعة من التسمك بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح، فنثبت الصفات كما أثبتها الله تعالى في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، نمرها بلا كيف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تحريف. وننفي عن الله ما نفاه عن نفسه في كتابه أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، مع إثبات كمال ضدها.

[4]) (مد) أي مدرجة. أي أول أنواع التوحيد وهو توحيد المعرفة والإثبات.



وَلَمْ يَــزَلْ بِخَلْقِــهِ عَلِيمَا	40	كَلَّمَ مُوسَـــى عَبْـــدَهُ تَكْلِيمَا
وَالْحَصْـرِ وَالنَّفَـادِ وَالْفَنَـاءِ	41	كَلَامُـــهُ جَـــلَّ عَنِ الْإِحْصَـــاءِ
وَالْبَحْــرُ يُلْقَى فِيــهِ سَــبْعُ أَبْحُرِ	42	لَوْ صَـارَ أَقْلَامًـا جَمِيعُ الشَّجَرِ
فَنَتْ وَلَيْسَ الْقَــوْلُ مِنْــهُ فَانِ	43	وَالْخَلْـــقُ تَكْتُبْـــهُ بِكُـــلِّ آنِ
بِأَنَّهُ كَلَامُــــهُ الْمُنَـــزَّلْ	44	وَالْقَـوْلُ فِي كِتَابِـهِ الْمُفَصَّـلْ
لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُفْتَـرَى	45	عَلَى الرَّسُول الْمُصْطَفَى خَيْـرِ الْوَرَى
عَنْ وَصْـــفِهَا بِـــالْخَلْق وَالْحِدْثَانِ	46	جَلَّتْ صِــفَاتُ رَبِّنَـا الـرَّحْمَنِ
كَلَّا وَلَا أَصْـــدَقُ مِنْــهُ قِيلَا	47	مَــا قَالَــهُ لَا يَقْبَــلُ التَّبْــدِيلَا
بِأَنَّهُ عَـــزَّ وَجَـــلَّ وَعَلَا	48	وَقَـدْ رَوَى الثِّقَـاتُ عَنْ خَيْـرِ الْمَلَا
يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُقْبَلُ	49	فِي ثُلُثِ اللَّيْـلِ الْأَخِـيرِ يَنْـزِلُ
كَمَا يَشَـاءُ لِلْقَضَـاءِ الْعَـدْلِ	50	وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَــوْمَ الْفَصْــلِ
فِي جَنَّةِ الْفِـــــرْدَوْس بِالْأَبْصَارِ	51	وَأَنَّهُ يُـــــرَى بِلَا إِنْكَـــــارِ
فَضِــيلَةً وَحُجِبُـوا أَعْـدَاؤُهُ	52	وَخُصَّ بِالرُّؤْيَـــةِ أَوْلِيَـــاؤُهُ
أَثْبَتَهَــا فِي مُحْكَمِ الْآيَــاتِ	53	وَكُــلُّ مَــا لَــهُ مِنَ الصِّــفَاتِ
فَحَقُّهُ التَّسْــلِيمُ وَالْقَبُــولُ	54	أَوْ صَـحَّ فِيمَـا قَالَـهُ الرَّسُـولُ
مَعَ اعْتِقَادِنَا لِمَا لَهُ اقْتَضَتْ	55	نُمِرُّهَـــا صَـــرِيحَةً كَمَـــا أَتَتْ
وَغَيْــرِ تَكْيِيــفٍ وَلَا تَمْثِيــلِ	56	مِنْ غَيْـرِ تَحْرِيـفٍ وَلَا تَعْطِيـلِ
طُــوبَى لِمَنْ بِهَــدْيِهِمْ قَــدِ اهْتَدَى	57	بَـلْ قَوْلُنَـا قَـوْلُ أَئِمَّةِ الْهُـدَى
غَـاوٍ مُضِـلٍّ مَـارِقٍ مُعَانِـدِ	58	لَا تَتَّبِــعْ أَقْــوَالَ كُــلِّ مَــارِدِ
مِثْقَــالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَــانِ	59	فَلَيْسَ بَعْـــدَ رَدِّ ذَا التِّبْيَـــانِ



فصلٌ في بَيَانِ النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ نَوْعَيِ التَّوْحِيدِ ،وَهُوَ تَوْحِيدُ الطَّلَبِ وَالقَصْدِ وَهُوَ مَعْنَى (لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ) .		
هَــذَا وَثَــانِي نَــوْعَيِ التَّوْحِيــدِ	60	إِفْـــرَادُ رَبِّ الْعَـــرْشِ عَنْ نَدِيدِ
أَنْ تَعْبُــدَ اللَّهَ إِلَهًـــا وَاحِـــدَا	61	مُعْتَرِفًـــا بِحَقِّهِ لَا جَاحِـــدَا
وَهْــوَ الَّذِي بِــهِ الْإِلَــهُ أَرْسَــلَا	62	رُسْــلَهُ يَــدْعُونَ إِلَيْــهِ أَوَّلَا
وَأَنْـــــزَلَ الْكِتَـــــابَ وَالتِّبْيَانَا	63	مِنْ أَجْلِــهِ وَفَــرَقَ الْفُرْقَانَا
وَقَــدْ حَوَتْــهُ لَفْظَــةُ الشَّــهَادَةِ	64	فَهْيَ سَـــبِيلُ الْفَـــوْزِ وَالسَّعَادَةِ
مَنْ قَالَهَـــا مُعْتَقِـــدًا مَعْنَاهَا	65	وَكَــانَ عَــامِلًا بِمُقْتَضَــاهَا
فِي الْقَــوْلِ وَالْفِعْــلِ وَمَــاتَ مُؤْمِنَا	66	يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَـاجٍ آمِنَا
فَـــإِنَّ مَعْنَاهَـــا الَّذِي عَلَيْـــهِ	67	دَلَّتْ يَقِينًـــا وَهَــدَتْ إِلَيْــهِ
أَنْ لَيْسَ بِـــالْحَقِّ إِلَـــهٌ يُعْبَـــدُ	68	إِلَّا الْإِلَــهُ الْوَاحِــدُ الْمُنْفَــرِدُ
بِـــالْخَلْقِ وَالـــرِّزْقِ وَبِالتَّدْبِيرِ	69	جَلَّ عَنِ الشَّــرِيكِ وَالنَّظِـيرِ
وَبِشُــرُوطٍ سَــبْعَةٍ قَــدْ قُيِّدَتْ	70	وَفِي نُصُــوصِ الْــوَحْيِ حَقًّا وَرَدَتْ
فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَفِـــــــــــــعْ قَائِلُهَا	71	النُّطْقِ إِلّا حَيْثُ يَسْــتَكْمِلَهَا
الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُـــــــــولُ	72	وَالِانْقِيَــادُ فَــادْرِ مَــا أَقُــولُ
وَالصِّـــــدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّهْ	73	وَفَّقَـــــكَ اللَّهُ لِمَـــــا أَحَبَّهْ
(6)(مـــــــــد) ــــــــــنٌ وَبِالْأَدِلَّةِ	74	الْكُفْــرُ بِالطَّاغُوتِ شَــرْطُ الْمِلَّةِ
فصلٌ في بيان معنى الْعِبَادَةِ ، وَذِكْرِ بَعْضِ أَنْوَاعِهَا ،وَأَنَّ مَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ		
ثُمَّ الْعِبَــادَةُ هِيَ اسْــمٌ جَــامِعُ	75	لِكُــلِّ مَــا يَرْضَــى الْإِلَــهُ السَّامِعُ

[6] (مد) مدرج ، ويعني أن من أهل العلم من زاد شرطًا ثامنا وفق ما جاء في الأدلة الشرعية وهو (الكفر بالطاغوت) وهو كل ما تجاوز به العبد حدّه من معبودٍ أو متبوعٍ أو مطاعٍ، (شرطُ الملّة) أي شرطٌ في الملة الحنيفية السمحة.قال تعالى: [أنُ اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت] الآية.



وَفِي الْحَدِيثِ مُخُّهَا الدُّعَاءُ	76	خَوْفٌ تَوَكُّلٌ كَذَا الرَّجَاءُ
وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خُشُوعُ	77	وَخَشْيَةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعُ
وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ وَغَيْرُ ذَلِكْ	78	فَافْهَمْ هُدِيتَ أَوْضَحَ الْمَسَالِكْ
وَصَرْفُ بَعْضِهَا لِغَيْرِ اللَّهِ	79	شِرْكٌ وَذَاكَ أَقْبَحُ الْمَنَاهِي
فصلٌ في بَيَان ضِدِّ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ الشِّرْكُ، وَأَنَّهُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : أَصْغَرَ وَأَكْبَرَ، وَبَيَانِ كُلٍّ مِنْهُمَا.		
وَالشِّرْكُ نَوْعَانِ فَشِرْكٌ أَكْبَرُ	80	بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ
وَهْوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرَ اللَّهِ	81	نِدًّا بِهِ مُسَوِّيًا مُضَاهِي
يَقْصِدُهُ عِنْدَ نُزُولِ الضُّرِّ	82	لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ
وَالثَّانِ شِرْكٌ أَصْغَرٌ وَهْوَ الرِّيَا	83	فَسَّرَهُ بِهِ خِتَامُ الْأَنْبِيَا
وَمِنْهُ إِقْسَامٌ بِغَيْرِ الْبَارِي	84	كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ
فصل في بيان حكم الرقى والتمائم		
ثُمَّ الرُّقَى مِنْ حُمَةٍ أَوْ عَيْنِ	85	فَإِنْ تَكُنْ مِنْ خَالِصِ الْوَحْيَيْنِ
فَذَاكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِي وَشِرْعَتِهْ	86	وَذَاكَ لَا اخْتِلَافَ فِي سُنِّيَّتِهْ
أَمَّا الرُّقَى الْمَجْهُولَةُ الْمَعَانِي	78	فَذَاكَ وسْوَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
وَفِيهِ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ	88	شِرْكٌ بِلَا مِرْيَةِ فَاحْذَرَنَّهُ
وَفِي التَّمَائِمِ الْمُعَلَّقَاتِ	89	إِنْ تَكُ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتِ
فَالِاخْتِلَافُ وَاقِعٌ بَيْنَ السَّلَفْ	90	فَبَعْضُهُمْ أَجَازَهَا وَالْبَعْضُ كَفّْ
وَإِنْ تَكُنْ مِمَّا سِوَى الْوَحْيَيْنِ	91	فَإِنَّهَا شِرْكٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
بَلْ إِنَّهَا قَسِيمَةُ الْأَزْلَامِ	92	فِي الْبُعْدِ عَنْ سِيمَا أُولِي الْإِسْلَامِ

فَصْلٌ في بيان :مِنَ الشِّركِ فِعْلُ مَنْ يَتَبَرَّكُ بِشَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ بُقْعَةٍ أَوْ قَبْرٍ أَوْ نَحْوِهَا ، يَتَّخِذُ ذَلِكَ الْمَكَانَ عِيدًا ، وَبَيَان أَنَّ الزِّيَارَةَ تَنقَسِمُ إِلَى سُنِّيَّةٍ وَبِدْعِيَّةٍ وَشِرْكِيَّةٍ .		
هَذَا وَمِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشِّرْكِ	93	مِنْ غَيْرِ مَا تَرَدُّدٍ أَوْ شَكِّ
مَا يَقْصِدُ الْجُهَّالُ مِنْ تَعْظِيمِ مَا	94	لَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ بِأَنْ يُعَظَّمَا
كَمَنْ يَلُذْ بِبُقْعَةٍ أَوْ حَجَرِ	95	أَوْ قَبْرِ مَيْتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ
مُتَّخِذًا لِذَلِكَ الْمَكَانِ	96	عِيدًا كَفِعْلِ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
ثُمَّ الزِّيَارَةُ عَلَى أَقْسَامِ	97	ثَلَاثَةٍ يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيمَا أَضْمَرَهْ	98	فِي نَفْسِهِ تَذْكِرَةً بِالْآخِرَهْ
ثُمَّ دَعَا[7] لَهُ وَلِلْأَمْوَاتِ	99	بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الزَّلَّاتِ
وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرِّحَالَ نَحْوَهَا	100	السُّفَهَا[8]
فَتِلْكَ سُنَّةٌ أَتَتْ صَرِيحَهْ	101	فِي السُّنَنِ الْمُثْبَتَةِ الصَّحِيحَهْ
أَوْ قَصَدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسُّلَا	102	بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلَا
فَبِدْعَةٌ مُحْدَثَةٌ ضَلَالَهْ	103	بَعِيدَةٌ عَنْ هَدْيِ ذِي الرِّسَالَهْ
وَإِنْ دَعَا الْمَقْبُورَ نَفْسَهُ فَقَدْ	104	أَشْرَكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَجَحَدْ
لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ	105	صَرْفًا وَلَا عَدْلًا فَيَعْفُو عَنْهُ
إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوشِكُ الْغُفْرَانِ	106	إِلَّا اتِّخَاذَ النِّدِّ لِلرَّحْمَنِ
فَصْلٌ في بيان مَا وَقَعَ فِيهِ الْعَامَّةُ مِنَ الشِّركِ الصَّرِيحِ وَالْغُلُوِّ الْمُفْرِطِ فِي الْأَمْوَاتِ وبيان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه		
وَمَنْ عَلَى الْقَبْرِ سِرَاجًا أَوْقَدَا	107	أَوِ ابْتَنَى عَلَى الضَّرِيحِ مَسْجِدَا
فَإِنَّهُ مُجَدِّدٌ جِهَارَا	108	لِسُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

[7]) المثبت في المعارج : الدّعَا لهُ. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.
[8]) مثبت في المعارج وغير موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

كَمْ حَذَّرَ الْمُخْتَـارُ عَنْ ذَا وَلَعَنْ	109	فَاعِلَــهُ كَمَــا رَوَى أَهْـلُ السُّنَنْ
بَلْ قَـدْ نَهَى عَنِ ارْتِفَـاعِ الْقَبْـرِ	110	وَأَنْ يُزَادَ فِيهِ فَـوْقَ الشِّـبْرِ
وَحَــــــذَّرَ الأُمَّةَ عَنْ إِطْرَائِهِ	111	فَغَـرَّهُمْ إِبْلِيسُ بِاسْـتِجْرَائِهِ
فَخَــالَفُوهُ جَهْــرَةً وَارْتَكَبُــوا	112	مَــا قَــدْ نَهَى عَنْــهُ وَلَمْ يَجْتَنِبُوا
فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ قَـدْ غَلَـوْا وَزَادُوا	113	وَرَفَعُــوا بِنَاءَهَــا وَشَــادُوا
وَنَصَــــبُوا الْأَعْلَامَ وَالرَّايَــــاتِ	114	وَافْتَتَنُوا بِـالْأَعْظُمِ الرُّفَـاتِ
بَلْ نَحَرُوا فِي سُـوحِهَا النَّحَـائِرْ	115	فِعْـــلَ أُولِي التَّسْـــيِيبِ وَالْبَحَائِرْ
وَالْتَمَسُــــوا الْحَاجَــــاتِ مِنْ مَوْتَاهُمْ	116	وَاتَّخَــــذُوا إِلَهَهُمْ هَــــوَاهُمْ
قَدْ صَادَهُمْ إِبْلِيسُ فِي فِخَاخِـهِ	117	بَـلْ بَعْضُـهُمْ قَـدْ صَـارَ مِنْ أَفْرَاخِـهِ
يَــدْعُو إِلَى عِبَــادَةِ الْأَوْثَــانِ	118	بِالْمَـالِ وَالنَّفْسِ وَبِاللِّسَـانِ
فَلَيْتَ شِـعْرِي مَنْ أَبَـاحَ ذَلِـكْ	119	وَأَوْرَطَ الْأُمَّةَ فِي الْمَهَالِـكْ
فَيَـا شَـدِيدَ الطَّوْلِ وَالْإِنْعَـامِ	120	إِلَيْكَ نَشْكُو مِحْنَةَ الْإِسْـلَامِ
فَصْلٌ في بيان حَقيقَةِ السِّحْر وَحَدِّ السَّاحِر وَذِكْرِ عُقُوبَةِ مَنْ صَدَّقَ كَاهِنًا		
وَالسَّـــحْرُ حَـــقٌّ وَلَـــهُ تَـــأْثِيرُ	121	لَكِنْ بِمَــا قَـــدَّرَهُ الْقَـــدِيرُ
وَاحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ بِـالتَّكْفِيرِ	122	وَحَـــدُّهُ الْقَتْــلُ بِلَا نَكِـــيرِ
كَمَا أَتَى فِي السُّنَّةِ الْمُصَـرِّحَهْ	123	مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِــــــــذِي مُصَحَّحَهْ
عَنْ جُنْـدَبِ الْخَيْـرِ بِلَا إِنْكَـارِ[9]	124	كَـــذَا عَن الْفَــــارُوق فِي الْبُخَارِي
وَصَـحَّ عَنْ حَفْصَـةَ عِنْـدَ مَالِـكْ	125	مَــا فِيــهِ أَقْــوَى مُرْشِــدٍ لِلسَّالِكْ
وَحَلُّهُ بِــالْوَحْيِ نَصًّــا يُشْــرَعُ	126	أَمَّا بِسِــحْرٍ مِثْلِــهِ فَيُمْنَــعُ

9) المثبت في المعارج : عَنْ جُنْدَب وَهَكَذَا في أَثَرْ ** أَمْرٌ بِقَتْلِهِمْ رُوِيَّ عَنْ عُمَرْ. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.



وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرْ	127	بِمَـا أَتَى بِـهِ النَّبِيُّ[10] الْمُعْتَبَرْ
فَصْلٌ في بيان مراتب الدين وَبَيَانَ أَرْكَانِ كُلٍّ مِنْهَا (المرتبة الأولى الإسلام)		
[11]	128	فَاحْفَظْ وَدَعْ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَالْجِدَالْ
كَفَاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ	129	إِذْ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ جِبْرِيلُ
عَلَى مَرَاتِبَ ثَلَاثٍ فَصَّلَهْ	130	جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِهِ مُشْتَمِلَهْ
اَلْإِسْلَامِ والْإِيمَانِ والْإِحْسَانِ	131	وَالْكُلُّ مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْكَانِ
فَقَدْ أَتَى (الْإِسْلَامُ مَبْنِيٌّ عَلَى	132	خَمْسٍ) فَحَقِّقْ وَادْرِ مَا قَدْ نُقِلَا
أَوَّلُهَا الرُّكْنُ الْأَسَاسُ الْأَعْظَمُ	133	وَهْوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْأَقْوَمُ
رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَاثْبُتْ وَاعْتَصِمْ	134	بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا تَنْفَصِمْ
وَبَعْدَهَا[12] إِقَامَةُ الصَّلَاةِ	135	وَثَالِثٌ تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ
وَالرَّابِعُ الصِّيَامُ فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ	136	وَالْخَامِسُ الْحَجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِعْ
المرتبة الثانية الإيمان		
فَتِلْكَ خَمْسَةٌ وَلِلْإِيمَانِ	137	سِتَّةُ أَرْكَانٍ بِلَا نُكْرَانِ
إِيمَانُنَا بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ	138	وَمَا لَهُ مِنْ صِفَةِ الْكَمَالِ
وَبِالْمَلَائِكِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةْ	139	وَكُتْبِهِ الْمُنْزَلَةِ الْمُطَهَّرَةْ
وَرُسْلِهِ الْهُدَاةِ لِلْأَنَامِ	140	مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلَا إِيهَامِ
أَوَّلُهُمْ نُوحٌ بِلَا شَكٍّ كَمَا	141	أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خَتَمَا

[10]) المثبت في المعارج : الرَّسُولُ. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[11]) المثبت في المعارج : اعْلَمْ بِأَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَعَمَلْ** فَاحْفَظْهُ وَافْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا اشْتَمَلْ . وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[12]) المثبت في المعارج : لِلْعَرْضِ. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

وَبِالْمَعَــــــادِ ايقَنْ بِلَا تَــــــرَدُّدِ	142	وَلَا ادِّعَــــــا عِلْم بِــــوَقْتِ الْمَوْعِدِ
لَكِنَّنَا نُـؤْمِنُ مِنْ غَيْـرِ امْتِـرَا	143	بِكُلِّ مَا قَـدْ صَـحَّ عَنْ خَيْـرِ الْوَرَى
مِنْ ذِكْــرِ آيَــاتٍ تَكُــونُ قَبْلَهَا	144	وَهْيَ عَلَامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا
وَيَـدْخُلُ الْإِيمَـانُ بِـالْمَوْتِ وَمَا	145	مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حُتِمَا
وَبِاللِّقَــــا وَالْبَعْثِ وَالنُّشُــــورِ	146	وَبِقِيَامِنَــــا مِنَ الْقُبُــــورِ
غُــرْلًا حُفَــاةً كَجَــرَادٍ مُنْتَشِــرْ	147	يَقُولُ ذُو الْكُفْرَانِ : ذَا يَوْمٌ عَسِرْ
وَيُجْمَـعُ الْخَلْـقُ لِيَـوْمِ الْفَصْـلِ	148	جَمِيعُهُمْ عُلْوِيُّهُمْ وَالسُّفْلِي
فِي مَوْقِفٍ يَجِـلُّ فِيـهِ الْخَطْبُ	149	وَيَعْظُمُ الْهَوْلُ بِـهِ وَالْكَـرْبُ
وَأُحْضِرُوا إِذْ ذَاكَ[13] لِلْحِسَـابِ	150	وَانْقَطَعَتْ عَلَائِقُ الْأَنْسَـابِ
وَنُشِــرَتْ صَــحَائِفُ الْأَعْمَــالِ	151	تُؤْخَـذُ بِـالْيَمِينِ وَالشِّـمَالِ
وَالْـوَزْنُ بِالْقِسْـطِ فَلَا ظُلْمَ وَلَا	152	يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِـوَى مَـا عَمِلَا
وَيُنْصَــبُ الْجِسْــرُ بِلَا امْتِـرَاءِ	153	كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَنْبَـاءِ
يَجُــوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْــوَالِ	154	بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الْأَعْمَـالِ
وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ حَــــــــقٌّ وَهُمَا	155	مَوْجُودَتَــانِ لَا فَنَــاءَ لَهُمَا
وَحَوْضُ خَيْـرِ الْخَلْـقِ حَـقٌّ وَبِـهِ	156	يَشْرَبُ فِي الْأُخْـرَى جَمِيعُ حِزْبِهِ
كَــذَا لَــهُ لِــوَاءُ حَمْــدٍ يُنْشَـرُ	157	وَتَحْتَــهُ الرُّسْــلُ جَمِيعًــا تُحْشَرُ
كَذَا لَهُ الشَّـفَاعَةُ العُظْمَى كَمَا	158	قَـدْ خَصَّـهُ اللَّهُ بِهَـا تَكَرُّمَا
مِنْ بَعْـدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَا يَرَى	159	كُــلُّ قُبُــورِيٍّ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى
وَبَعْــدَهُ يَشْــفَعُ كُــلُّ مُرْسَــلِ	160	وَكُلُّ عَبْـدٍ ذِي صَـلَاحٍ وَوَلِي

[13]) المثبت في المعارج : وَثَانِيًا. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.



وَيُخْـــــــــرِجُ اللَّهُ مِنَ النِّيرَانِ	161	جَمِيـــــعَ مَنْ مَـــــاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
فِي نَهَـــــرِ الْحَيَـــــاةِ يُطْرَحُونَا	162	فَحْمًـــــا فَيَحْيَـــــوْنَ وَيَنْبُتُونَا
كَأَنَّمَـــــا يَنْبُتُ فِي هَيْئَاتِـــــهِ	163	حِبُّ حَمِيـــلِ السَّـــيْلِ فِي حَافَاتِهِ
وَالسَّـــادِسُ الْإِيمَـــانُ بِالْأَقْـــدَارِ	164	فَـــأَيْقِنَنْ بِهَـــا وَلَا تُمَـــارِ
فَكُـــلُّ شَـــيْءٍ بِقَضَـــاءٍ وَقَـــدَرْ	165	وَالْكُـــلُّ فِي أُمِّ الْكِتَـــابِ مُسْتَطَرْ
المرتبة الثالثة الإحسان		
وَثَـــالِثٌ مَرْتَبَـــةُ الْإِحْسَـــانِ	166	وَتِلْكَ أَعْلَاهَا لَـدَى الـرَّحْمَنِ
وَهْـــــوَ رُسُـــــوخُ الْقَلْبِ فِي الْعِرْفَانِ	167	حَتَّى يَصِـــــيرَ [14] الْغَيْبُ كَالْعِيَانِ
فَصْلٌ فِي كَوْنِ الْإِيمَانِ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَأَنَّ فَاسِقَ أَهْلِ الْمِلَّةِ لَا يُكَفَّرُ بِذَنْبٍ دُونَ الشِّرْكِ إِلَّا إِذَا اسْتَحَلَّهُ ، [illegible]		
إِيمَانُنَـــا يَزِيـــدُ بِالطَّاعَـــاتِ	168	وَتَـارَةً يَنْقُصُ بِـالزَّلَّاتِ [15]
وَأَهْلُـــهُ فِيـــهِ عَلَى تَفَاضُـــلِ	169	كَالرُّسُـــــــــــــــلِ [16]
وَالْفَاسِقُ الْمِلِّيُّ ذُو الْعِصْـيَانِ	170	لَمْ يُنْـــفَ عَنْـــهُ مُطْلَـــقُ الْإِيمَانِ
لَكِنْ بِقَدْرِ الْفِسْقِ وَالْمَعَاصِـي	171	إِيمَانُهُ مَا زَالَ فِي انْتِقَـاصِ
وَلَا نَقُـــــــــولُ إِنَّهُ فِي النَّارِ	172	مُخَلَّدٌ بَـلْ أَمْـرُهُ لِلْبَـارِي
تَحْتَ مَشِـيئَةِ الْإِلَـهِ النَّافِـذَهْ	173	إِنْ شَـا عَفَـا عَنْـهُ وَإِنْ شَا أَخَذَهْ
وَلَا نُكَفِّرْ بِالْمَعَاصِـــــي مُؤْمِنَا	174	إِلَّا مَـعَ اسْـتِحْلَالِهِ لِمَـا جَنَى
وَتُقْبَـلُ التَّوْبَـةُ قَبْـلَ الْغَرْغَـرَهْ	175	كَمَـــا أَتَى فِي الشِّـــرْعَةِ الْمُطَهَّرَهْ

[14]) المثبت في المعارج : يَكُونَ. وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[15]) المثبت في المعارج (وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ) وما أثبته موجودٌ في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[16]) هذا البيت مثبت في المعارج وهو غير موجود في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.



أَمَّا مَتَى تُغْلَقُ عَنْ طَالِبِهَا	176	مَغْرِبِهَا [17]
النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ ، وَأَنَّ مَنِ ادَّعَى النُّبُوَّةَ بَعْدَهُ فَهُوَ كَاذِبٌ كافر. [18]		
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ مِنْ هَاشِمِ	177	إِلَى الذَّبِيحِ دُونَ شَكٍّ يَنْتَمِي
أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا مُرْشِدَا	178	وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدَى
بَعْدَ أَرْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ	179	ثُمَّ دَعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ
وَكَانَ قَبْلَ ذَاكَ فِي غَارِ حِرَا	180	يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَى
وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الْأَعْوَامِ	181	مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
أَسْرَى بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلَمْ	182	وَفَرَضَ الْخَمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمْ
وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ	183	مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ
أُوذِنَ بِالْهِجْرَةِ نَحْوَ يَثْرِبَا	184	مَعْ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا
وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَهْ	185	وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةْ
وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَا	186	وَقَامَ دِينُ الْحَقِّ وَاسْتَقَامَا
قَبَضَهُ [19] اللَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى	187	سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى
وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدِ ادَّعَى	188	نُبُوَّةً فَكَاذِبٌ فِيمَا ادَّعَى
فَهْوَ خِتَامُ الرُّسْلِ بِاتِّفَاقِ	189	وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
فَصْلٌ : فِيمَنْ هُوَ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَّسُولِ الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ،وَذِكْرِ الصَّحَابَةِ بِمَحَاسِنِهِمْ ، وَالكَفِّ عَنْ مَسَاوِئِهِمْ، وَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ		

17) هذا البيت مثبت في المعارج وهو غير موجود في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

18) هذا البيت مثبت في المعارج وهو غير موجود في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

19) المثبت في المعارج (قبضه) وهو مقدم على ما في المخطوط والذي ورد فيها لفظة (رفعه الله العلي الأعلى).

وَبَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّفِيقُ	190	نِعْمَ نَقِيبُ الأُمَّةِ الصِّدِّيقُ
ذَاكَ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى فِي الْغَارِ	191	شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
ثَانِيهِ فِي الْفَضْلِ بِلَا ارْتِيَابِ	192	الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ
أَعْنِي بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْص عُمَرْ	193	مَنْ ظَاهَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَنَصَرْ
ثَالِثُهُمْ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ	194	ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بِغَيْرِ مَيْنِ
بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرْآنِ	195	مِنْهُ اسْتَحَتْ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ
وَالرَّابِعُ ابْنُ عَمِّ خَيْرِ الرُّسُلِ	196	أَعْنِي الْإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِي
مُبِيدُ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقِ	197	وَكُلِّ خِبٍّ رَافِضِيٍّ فَاسِقِ
فَالسِّتَّةُ الْمُكَمِّلُونَ الْعَشَرَهْ	198	وَسَائِرُ الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ
وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الأَطْهَارُ	199	وَتَابِعُوهُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ
فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ	200	أَثْنَى عَلَيْهِمْ خَالِقُ الْأَكْوَانِ
وَذِكْرُهُمْ فِي سُنَّةِ الْمُخْتَارِ	201	قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْس فِي الْأَقْطَارِ
ثُمَّ السُّكُوتُ وَاجِبٌ عَمَّا جَرَى	202	بَيْنَهُمُ مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ قُدِّرَا
فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابُ	203	وَخِطْؤُهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ
خَاتِمَةٌ فِي وُجُوبِ التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالرُّجُوعِ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ إِلَيْهِمَا فَمَا خَالَفَهُمَا فَهُوَ رَدٌّ		
شَرْطُ قَبُولِ السَّعْيِ أَنْ يَجْتَمِعَا	204	فِيهِ إِصَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا
لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ لَا سِوَاهُ	205	مُوَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ارْتَضَاهُ
وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلْوَحْيَيْنِ	206	فَإِنَّهُ رَدٌّ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ نُصِبَا	207	فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا
فَالدِّينُ إِنَّمَا أَتَى بِالنَّقْلِ	208	لَيْسَ بِالْأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ



ثُمَّ إِلَى هُنَـــا قَـــدِ انْتَهَيْتُ	209	وَتَمَّ مَـــا بِجَمْعِـــهِ عُنِيتُ
سَـــمَّيْتُهُ بِسُـــلَّمِ الْوُصُـــولِ	210	إِلَى سَمَا مَبَـاحِثِ الْأُصُـولِ
وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَـــائِي	211	كَمَـــا حَمِـــدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي
ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا	212	تَغْشَـــى الرَّسُـــولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا
ثُمَّ جَمِيـــعَ صَـــحْبِهِ وَالْآلِ	213	السَّادَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْـدَالِ [20]
ثُمَّ الـــدُّعَا وَصِـــيَّةُ الْقُـــرَّاءِ	214	اسْـــــــتِثْنَاءِ [21]
ثُمَّ الرَّجَا مِنْ رَبِّنَا الْغَفَّارِ (مد)[22]	215	قَبُـولَ ذَا النَّظْمِ بِالِاخْتِصَـارِ
سَـــمَّيْتُهُ بِبُغْيَـــةِ الْفُحُـــولِ	216	عَلَى اخْتِصَـــارِ سُـــلَّمِ الْوُصُولِ
وَرَحْمَـةُ اللـهِ عَلَى الْإِمَـامِ [23]	217	تَغْشَاهُ سَرْمَدًا عَلَى التَّمَامِ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ مَـــعَ افْتِقَـــارِ	218	وَحَذْفِ مَا فِيهِ مِنَ التَّكْـرَارِ
الْعَـــــــــــــدَدْ [24]	219	فِي شَـــهْرِ (ذِي الْحِجَّة) [illegible]
الْجُمَـــــــــــــلْ [25]	220	مَثَـــــــــــــلْ [26]

---

[20]) هذا البيت مثبت في المعارج وهو غير موجود في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[21]) هذا البيت مثبت في المعارج وهو غير موجود في مخطوطة سلم الوصول للشيخ رحمه الله.

[22]) هي أبيات مدرجة لأجل بيان اختصار النظم. وقد أشرت إليها في النظم في مكان إدراجها بحرفي (مد) أي مدرجة.

[23]) الإمام هو الشيخ الناظم حافظ الحكمي رحمه الله تعالى.

[24]) وهذا بعد الجمل: (راءٌ): أي العدد 200. (كافٌ): العدد 20. فيصبح لدينا عدد الأبيات المختصرة هي 20بيت ومئتان.(220)بيت.

[25]) وهذا بعد الجمل: (زاي): أي العدد 7. (لامٌ): العدد 30. (ت) العدد 400. (غينٌ): العدد 1000. فبجمعه يصبح لدينا السنة التي تمّ فيها اختصار سلم الوصول وهي سنة سبعٌ وثلاثون وأربعمائة وألف للهجرة (1437هـ).

[26]) فافهمنّ ذَا مثل: أي هذا مثال من عدّ الجمل: وبمجموع الحروف المذكورة: يصبح لدينا تأريخ كتابة هذا النظم هو:(03 ذو الحجة 1437هـ) الموافق ليوم الإثنين.